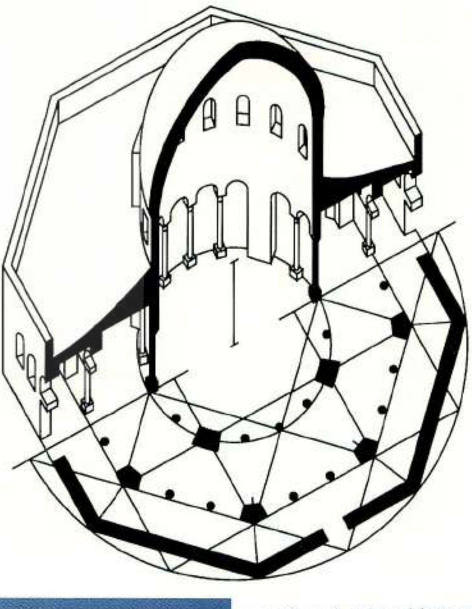
التراث الخطي المعماري في قبة الصخرة

يوسف ذنون*

تختزن معالم قبة الصخرة تاريخ الفن الإسلامي كله بعمارتها وزخارفها وخطوطها، منذ بزوغ هذا التاريخ في العصر الأموي حتى الوقت الحاضر.

تمثل معالم قبة الصخرة تاريخ الفن الإسلامي بعمارتها وخطوطها وزينتها الزخرفية منذ بزوغه في العصر الأموي إلى يومنا هذا، فهي قديمة قدم التاريخ الإسلامي ومتجددة مع توالي العصور، يتجسد فيها تراث العرب والمسلمين وهي الرمز الأكبر والأشمل لحضارتهم، فهي العمارة في أبهى أشكالها التي تطالعنا بشتى أنواع الزخارف التي حملت إرهاصات نواة الفنون الزخرفية وصارت سمة خاصة بالفن الإسلامي، بدأت في العصر الأموي منطلقة من الفنون المحلية المتأثرة بالفنون السابقة ومن ثم تنامت شخصيتها المميزة في العصر العباسي الأول، لتنطلق بتنوع عجيب وتطور أعجب، ومنها وفيها انطلق الفن العربي الأصيل، فن الخط العربي الذي انفردت فيه الحضارة العربية والإسلامية بتنوع مبهر وإبداعات لم تقف عند حد حتى الوقت الحاضر مكونة سمة الفنون الإسلامية، احتل فيها المكانة الأسمى في جميع مخلفات الحضارة العربية والإسلامية وقد ضمت جنباتها نماذجه على اختلاف العصور.



• الشكل رقم (١)، مخطط بياني يبين تصميم مبنى قبة الصخرة «عن كريزول».



• مبنى قبة الصخرة المشرفة.

* خطاط وباحث من العراق

فإذا تفحصنا تصميم مبنى قبة الصخرة، فإننا نجد أنفسنا أمام تصميم فريد من نوعه، يستمد منطلقاته من الصلة بين الأرض والسماء بشكله الذي خرج عن المألوف، وهو الشكل الدائري إلى الشكل المثمن (الشكل -١)، ﴿ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية﴾ سورة الحاقة ١٧، ويرتكز على فكرة تخدم شكل الصخرة غير المنتظم الذي منح معالجته تصميماً يرتكز على تعدد الحوامل الذي أكسبه مقاومة الظروف الطبيعية خلال هذه المدة الطويلة من السنين (حوالي ألف وثلاثمائة وستين سنة)، وخاصة مقاومته للهزات الأرضية والزلازل التي لم تؤثر فيه إلا قليلاً بينما دمرت المباني المجاورة، فهو تصميم متفرد من نوعه في تاريخ العمارة الإسلامية، ليس له مثيل في السابق ولا في اللاحق، نابع من طبيعة المكان الذي وضع له، الصخرة التي عرج منها الرسول محمدﷺ، إلى السماء، فهو بناء رمزي لحفظها بالإضافة إلى كونه رمز لأولى القبلتين.

وقد أجمع الدارسون لهذا التصميم أمثال **كريزول، ورشمند وكليزغانو**[١] وغيرهم على مكانته الممتازة في العمارة الإسلامية والتي تفوق سائر المباني في الجمال والفخامة والرونق وإبداع الزخرفة بالإضافة إلى بساطة التصميم وتناسق الأجزاء ودقة النسب والتفرد في عمارته المثمنة التي لم يظهر لها مثيل في المساجد الإسلامية وما ظهر في بعض المقابر والمدارس يختلف جملة وتفصيلاً، تدرج المبنى من الداخل بإطار دائري يحتضن الصخرة، تعلوه قبة ضاربة في الفضاء يساعد على حملها وإسنادها مثمن يثبتها قائم على الدعائم والأعمدة، يليه مثمن يسورها ويتم إسنادها بنسب فاضلة عجيبة وعناصر عمارية متنوعة وتفاصيل مذهلة[٢].

أمر الخليفة الأموي **عبد الملك بن مروان** (حكمه ٦٥ - ٨٦هـ/ ٦٨٤ - ٧٠٥م) ببناء قبة الصخرة سنة (٦٦هـ / ٦٨٥م)، وانتهى البناء سنة (٧٢هـ / ٦٩٢م)[٣]، كرمز لمعجزة الإسراء والمعراج، فكانت معجزته الباقية إلى يومنا هذا تقارع الزمن شاهدة على العصور العربية والإسلامية التي مضت، فهي تمثل ولادة مجموعة فنون عربية، تأتي العمارة في مقدمتها والزخرفة في مصاحبتها للعمارة، بدأت بما هو معروف من فن الفسيفساء قامت على خبرة الصناع المحليين في ثلاثة اتجاهات، الأول منها في الرسوم الجدارية المجردة، ومن ثم: وهو الأعم التزيين بواسطة الرسوم النباتية وملحقاتها على الطبيعة[٤]، وكان ثالثها الخط العربي الذي يؤكد محليتها، ولربما سبقته محاولات في المسجد النبوي، وهذا ما سنتعرض له ببعض التفصيل في هذا البحث لأنه قلما تعرضت له الدراسات السابقة على الرغم من أهميته القصوى في نواحي حيوية في تاريخ هذه الأمة، ولهذا سوف نقوم بإلقاء مزيدٍ من الضوء عليه وبخاصة كتابة سنة ٧٢هـ، هذا بالإضافة إلى الكتابات الأخرى التي تشير إلى تعاقب العصور على هذا المرفق الحيوي الذي سوف نعرض لبعضه الذي يؤكد أهمية التاريخ والعصور وإن طرأت عليه بعض التغييرات التي أفقدته أهميته الفنية في الترميمات المعاصرة.

في هذا المعلم نشاهد كتابات من عهد العباسيين في النصوص التذكارية، تعود إلى زمن **الخليفة المأمون** سنة ٢١٦هـ، وكذلك نصوصاً أخرى من زمن

تمتاز قبة الصخرة بتصميم متفرد في تاريخ العمارة الإسلامية ليس له مثيل في السابق ولا في اللاحق.

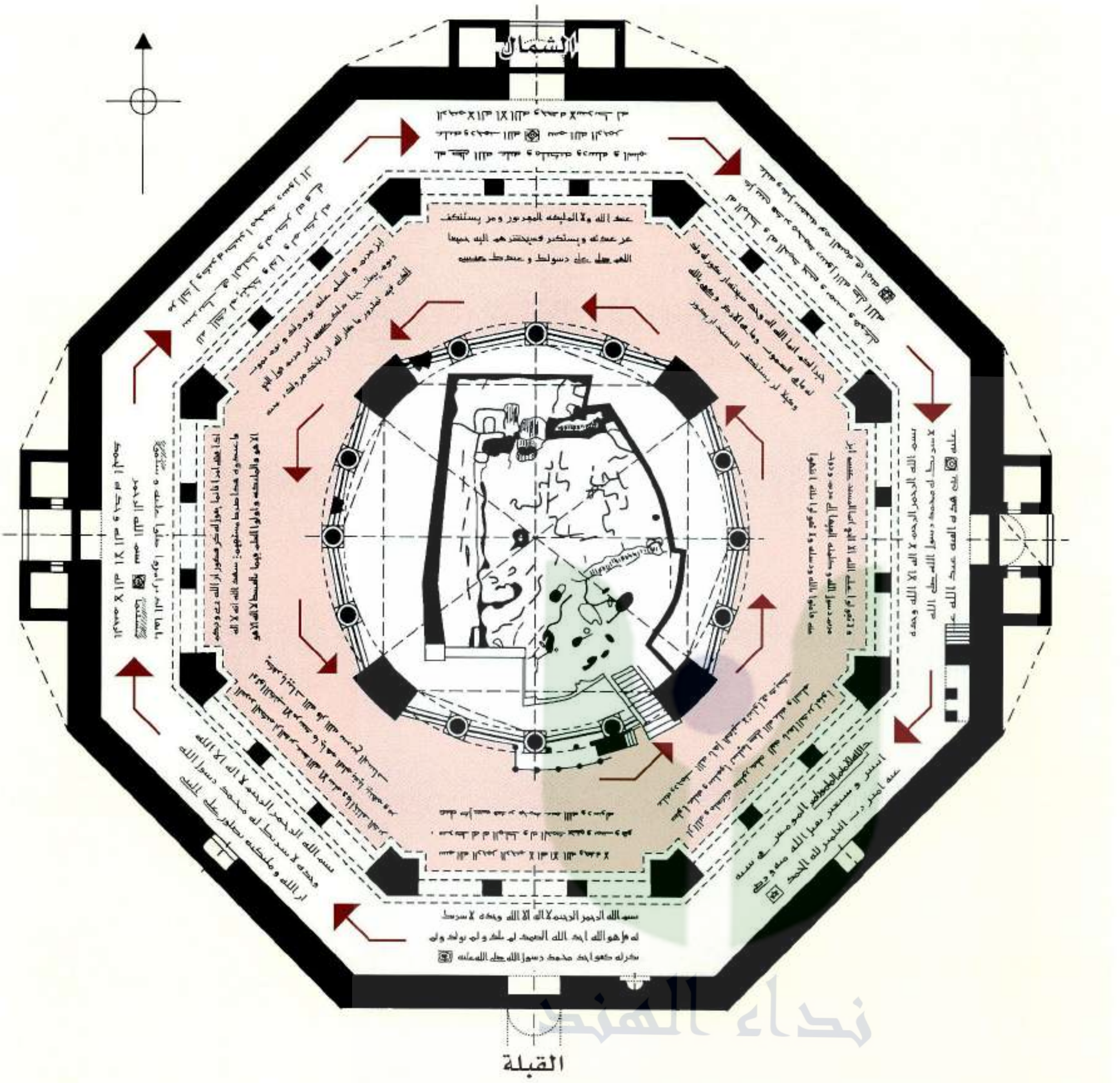


• الشكل رقم (٢)، كتابات وتوقيع الخطاط العثماني محمد شفيق على القاشاني الذي يزين الجدران الخارجية لمبنى قبة الصخرة.

الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان أمر ببناء قبة الصخرة عام ٦٨٥م، كرمز لمعجزة الإسراء والمعراج.



• الشكل رقم (٣)، زخارف القاشاني التي تزين الجدران الخارجية لمبنى قبة الصخرة.



• الشكل رقم (٤)، مسارات الكتابة الأموية على المثمن الداخلي من الجهتين والمؤرخة سنة ٧٢هـ نقلاً عن كريزول بتصرف.

الخليفة المقتدر بالله سنة ٣٠١هـ، تطالعنا بعدها نصوص العهد الفاطمي في ترميمات القبة من زمن **الحاكم بأمر الله** سنة ٤٠٧هـ، وبعده **الظاهر بأمر الله** سنة ٤١٣هـ، ثم **القائم بأمر الله** سنة ٤٦٣هـ، أعقبتها الكتابات الصليبية حينما سيطروا على القدس والتي حررها **صلاح الدين الأيوبي**، فقام بإزالة المعالم الكتابية والكنسية التي خلفها الصليبيون، وترك لنا في القبة من الداخل شريطاً من الكتابات التذكارية بخط الثلث القديم[٥]، سنة (٥٨٦هـ/١١٩٠م)، بعد أن كانت الكتابات السابقة بالخط الكوفي البسيط والمروس والفراغ الزخرفي. واستمرت تكتب بخط الثلث القديم في داخل مبنى القبة فيما كتبه سلاطين المماليك بعد ذلك، ومنها الشريط الكتابي للسلطان **محمد بن قلاوون** المؤرخ سنة ٧١٨هـ، وبعده الملك **الأشرف قايتباي** سنة ٨٧٢هـ[٦]، وختمت هذه الكتابات في العهد العثماني، وكان من أبرزها الشريط الكتابي الذي يحيط بجدران مبنى قبة الصخرة من الخارج، كتبه الخطاط العثماني الشهير **محمد شفيق** بخط الثلث الحديث، كتب فيه ﴿سورة يس﴾ سنة ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م، (الشكل -٢)، إن ما تقدم من الكتابة يشير إلى أن هذا المعلم يشكل معرضاً لفنون الخط يسجل تطور الكتابات الخطية وتنوعها طوال العصور الإسلامية مع ما صحب ذلك من تطورات زخرفية كبيرة خاصة في العهد العثماني، حينما جرى ترميم مبنى القبة بالقاشاني بزخارفه الفنية والمعروفة في ذلك الوقت مثل الزخارف النباتية والتوريق (الرومي) والخطاي والهندسي، وقد تم ذلك في سنة (٩٥٢هـ/١٥٤٥م)، حينما جرى ترميم التالف من الفسيفساء الأموي في زمن السلطان **سليمان القانوني** (حكمه ٩٣٦ - ٩٧٤هـ/١٥٢٠ - ١٥٦٦م)، والذي لا زال قائماً فيها حتى الوقت الحاضر[٧] (الشكل - ٣).

تحتشر قبة الصخرة بنماذج مدهشة من فنون الخط العربي، حيث تشكل معرضاً لهذا الفن يسجل تطور الكتابات الخطية طوال العصور الإسلامية مع ما صحب ذلك من تطورات زخرفية كبيرة خاصة في العهد العثماني.

إن ما تقدم لا يغني في إلقاء الضوء على هذا الصرح المعماري، الذي أشادت في وصفه كتب العمارة العربية الإسلامية شرقها وغربها بمؤلفات خاصة وعامة لا تحصى، بصورة تفصيلية في جميع دقائقه مثل كتاب **كريزول** «العمارة الإسلامية المبكرة» المشهور وغيره كثير في كل مؤلفات هذا الفن، ولسنا بصدد ترديد ما كتب، ومن أراد التوسع والتدقيق فيمكنه ارتياد مراجعه المختلفة وهي متوافرة في المكتبات والمواقع، ولكننا هنا نركز على جانب فيه لم يأخذ حقه في هذا المعلم النادر والوحيد، وهو بحاجة إلى دراسة موسعة، إلا أن البحث سوف يسعى إلى جلب الأنظار إلى أهميته التي لا يمكن تقدير قيمتها التاريخية والدينية والفنية والإنسانية، ألا وهو الشريط الكتابي المنفذ بالفسيفساء الذهبية للكتابة على أرضية زرقاء داكنة، وهو الذي يعلو جوانب المثمن الداخلي من الجهتين والذي يبلغ طوله ٢٤٠ متراً من الكتابة بخط الجليل الشامي، يبدأ من الجهة الجنوبية الداخلية لينتهي في الجهة الغربية الجنوبية من الداخل أيضاً، ثم يستمر في الجهة الخارجية من المثمن الداخلي حيث يبدأ في الجهة الجنوبية (جهة القبلة) من خارجه، ويستمر بعكس الداخلي لينتهي النص كاملاً في الجهة الجنوبية الشرقية (الشكل - ٤) ونصوصه تحتوي مجموعة من آيات القرآن الكريم التي يثبت قدمها وحفظها بالإضافة للتذكير والتعريف بموقف الإسلام من الديانات السماوية الأخرى وإيمانه بأنبيائها وسماحته وبخاصة المسيحيين (الكتابات كاملة في الأشكال من ٥ إلى ٧)، وقد حافظت على وضعها دون أي تدخل في مختلف الحقب والدهور ولم يطرأ عليها تغيير إلا في تغيير اسم الخليفة **عبد الملك** واستبداله باسم الخليفة **المأمون** سنة ٢١٦هـ/٨٣١م، ولكن التاريخ لم يغيّر فصار النص المدون في هذا الجزء كالآتي «بنى هذه القبة **عبد الله عبد الله الإمام المأمون** أمير المؤمنين في سنة اثنتين وسبعين تقبل الله منه ورضي عنه آمين رب العالمين لله الحمد (الشكل - ٧) وهنا يلاحظ صغر الخط وتغييره، إلا أن التاريخ لم يغيّر، وقد علله البعض بالنسيان، ولا أظن ذلك، وإنما تركه كان مقصوداً، وهو تأكيد على أن التغيير غير صحيح، والأصل يعرف من الإبقاء على التاريخ الأصلي وهو زمن الخليفة **عبد الملك بن مروان**، إحقاقاً للحق، وهذا ما يجب أن يكون عليه المسلم بغض النظر عن الميول والأهواء.

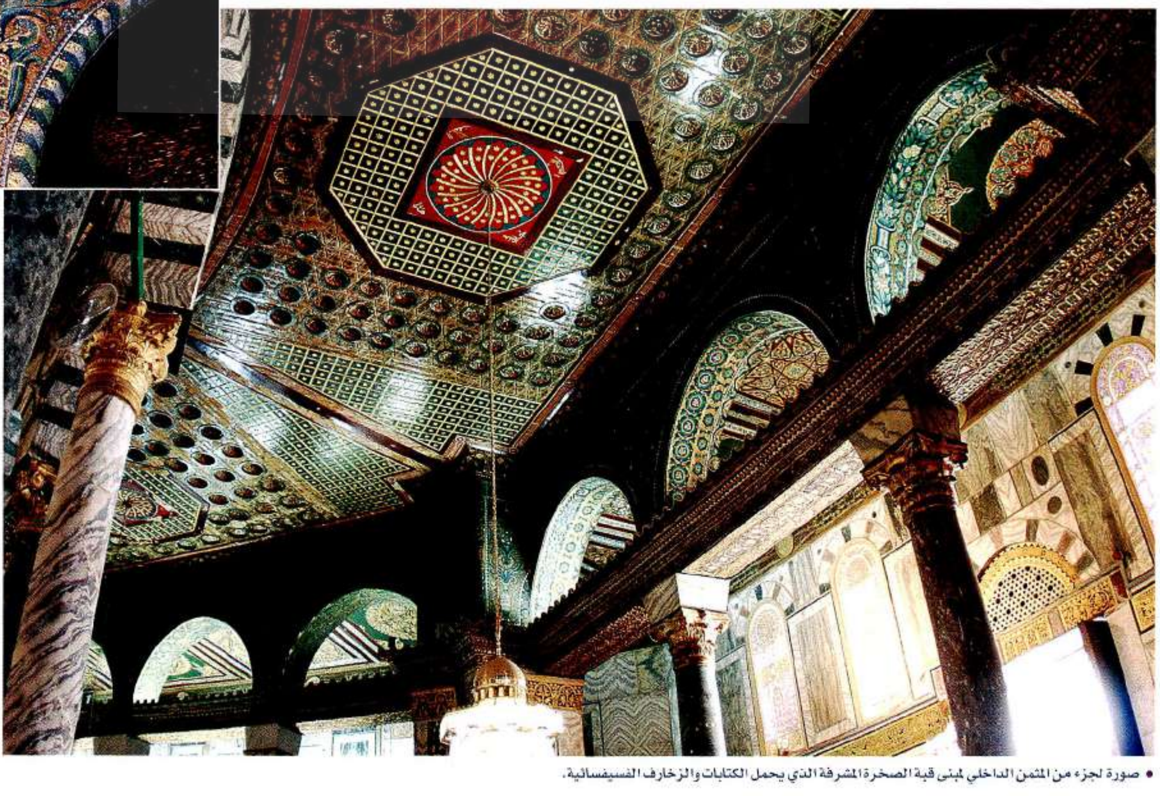
فإذا دققنا النظر في هذه الكتابة، فإننا نجد أنها تمثل مرحلة متطورة في الخط



الشكل رقم (٧)، صورة جزء من الكتابات الأموية لمبنى قبة الصخرة بالفسيفساء الذهبي على أرضية زرقاء داكنة مع زخارف الفسيفساء التي تحتها.



لم يهتم الدارسون بالشريط الكتابي المنفذ بالفسيفساء الذهبية على أرضية زرقاء، وهو الذي يعلو جوانب المثمن الداخلي من الجهتين ويبلغ طوله (٢٤٠ متراً) بخط الجليلي الشامي.



صورة لجزء من المثمن الداخلي لمبنى قبة الصخرة المشرفة الذي يحمل الكتابات والزخارف الفسيفسائية.

العربي الذي ظهر قبل الإسلام، وكان يعرف بـ (خط الجزم)، وقد رجحنا أنه جزم من الكتابة الحضرية [٨]، (الشكل ٨ و ٩)، وليس من الكتابة النبطية كما هو شائع، ولعلها - أي الكتابة النبطية هي التي تأثرت به في هذه المرحلة، لأنها كانت في عهدها المبكر كتابة آرامية صرفة (الشكل -١٠)، ولم تتغير إلا في مراحلها المتأخرة المعاصرة لخط الجزم، وخط الجزم هو الذي انتقل إلى مكة المكرمة قبل الإسلام[٩] وكتبته هم الذين دونوا القرآن الكريم، وقد أطلق عليه (الخط المكي) وقد وصف لنا **ابن النديم** صورة حرف الألف فيه[١٠] فذكر أن «أول الخطوط العربية (الخط المكي) فأما المكي والمدني ففي ألفاته تعويج إلى يمنة اليد وأعلى الأصابع وفي شكله انضجاع يسير» (الشكل -١١).

والخط المكي هو الخط الذي كتبت به المصاحف ولم يطرأ على شخصيته تغيير في رسومه الأساسية في القرون الثلاثة الأولى من الهجرة إلا تحسين أداته والمهارة في السيطرة على رسومه واستعمال

خط «الجزم» هو الذي انتقل إلى مكة المكرمة قبل الإسلام وكتبته هم الذين دونوا القرآن الكريم، وقد أطلق عليه «الخط المكي».



• الشكل رقم (١٠)، الكتابة النبطية المبكرة (آرامية) من سنة ٩ق.م، والنبطية المتأخرة من سنة ٣٢٨م.

الأدوات والمواد المحسنة في رسمه، وتطوره الواضح نجده في ضبط أشكاله وتغيير بعض أوضاع حروفه وخاصة اعتدال الميل الذي كان فيه واختفاء الليونة التي كانت في كتابات اليد الأولى (الشكل -١٢) التي تغلبت عليها الكتابة بالفسيفساء على الجدران بحكم مادتها التي شكلت الخطوط الهندسية في تنفيذها، وخاصة التعديل الذي حصل في حرف الألف المكي المائل وتحريفته المعوجة، ولعل ذلك قد تم في عمارة المسجد النبوي في زمن الخليفة **عثمان بن عفان** (رضي الله عنه)، الذي كتب **خالد بن أبي الهياج** قبلته بقصار الصور من سورة الشمس إلى آخر القرآن[١١]، الذي عفت آثاره وبقيت أخباره، ولعله هو الذي كتب كتابة قبة الصخرة، لأنه كان يوصف بحسن الخط وقد أدرك الخليفة **عمر بن عبد العزيز** وكتب له مصحفاً[١٢]، **وخالد ابن أبي الهياج** كان سابقاً **لقطبة المحرر** (١٥٦هـ) الذي نسب إليه أول تقعيد للخطوط الموزونة[١٣]، وعلى رأسها قلم الجليل الشامي (أي الجلي في زماننا)، ومنه اشتق قلم الطومار والثلث والثلثين والنصف لكتابة الرقوق على أساس عرض قطة رأس قلم الخط وعلاقته بمساحة الجلود التي يكتب عليها، وهكذا رست قواعد رسم الخطوط بين المبسوط والمقور (أي اليابس واللين)، الخطوط الموزونة التي أطلق عليها في القرون المتأخرة (الخط الكوفي) الذي كتبت له السيادة على العمائر الإسلامية بشكله المطور خمسة قرون، وفي المصاحف ما يقرب من أربعة قرون، وقد حلت محله الخطوط المنسوبة وعلى رأسها خط الثلث القديم في المراحل الأولى.

وتبقى كتابة قبة الصخرة الأموية هي الأقدم في

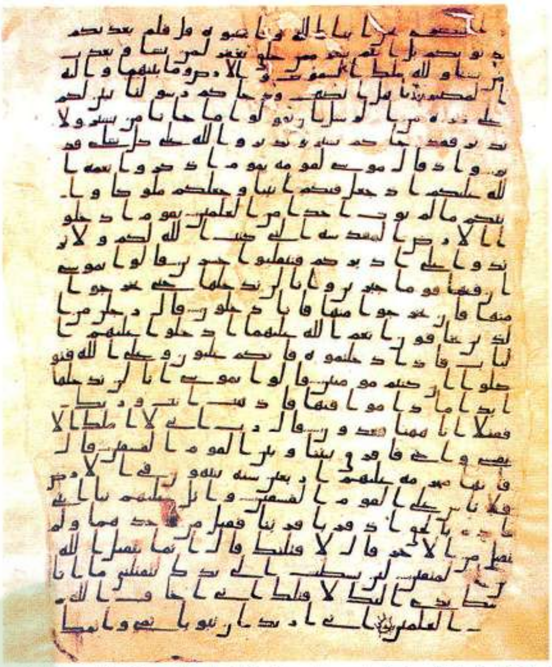


• الشكل رقم (٨)، صورة المقارنة بين الحروف الحضرية وبين الحروف العربية قبل الإسلام وبعده في القرن الأول الهجري، المتشابهة والمتقاربة، «من إعداد الباحث».



• الشكل رقم (٩)، صورة المقارنة بين الحروف الحضرية وبين الحروف العربية بتغيير جزئي والحروف المبتكرة والأشكال المكررة، «من إعداد الباحث».

خالد ابن أبي الهياج هو الذي نسب إليه أول تقعيد للخطوط الموزونة، وقد أدرك الخليفة عمر بن عبد العزيز وكتب له مصحفاً، ولعله من كتب كتابة قبة الصخرة.



• الشكل رقم (١١)، صفحة من مصحف مخطوط (الجامع الكبير في صنعاء - بداية القرن الهجري الأول).

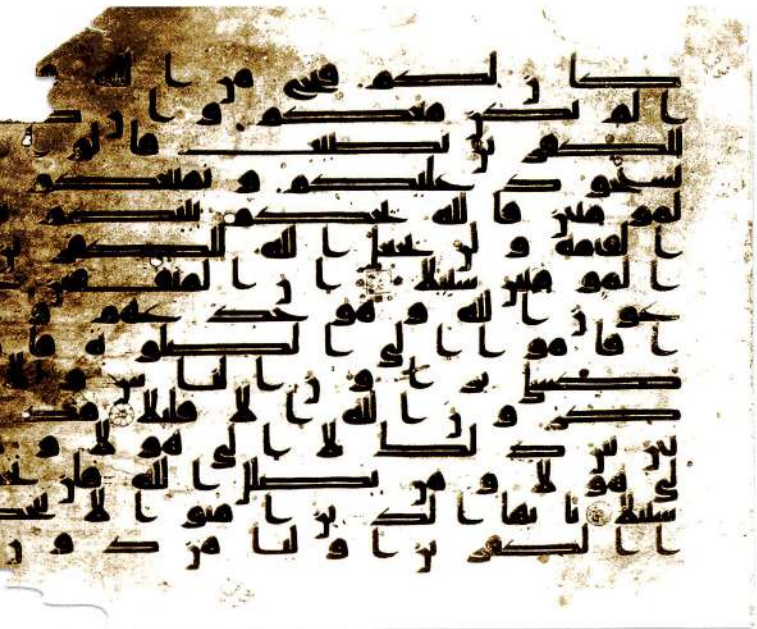
كتابات الخطوط الموزونة وهي نموذج حي مقصود من جميع أنحاء العالم الإسلامي، لذلك تعدُّ نموذجاً لأول تطور للكتابة العربية وتحولها إلى فن تزييني كان من ثماره فنون الخط العربي الذي جاء بعد مرحلته المكية حيث ولد في هذه الكتابة تحرك جديد وضع نواة لفن لم يتوقف عن النمو والتطور والاتساع والشمول مدى الدهور وعلى اتساع رقعة البلاد الإسلامية، من هنا ندرك الأهمية غير المحدودة لهذا الأثر الذي تشكل الكتابة فيه المولود الجديد لفن الخط العربي.

فإذا أضفنا إلى ما تقدم الكتابة على النحاس في قبة الصخرة مما عثر عليه في المدخل الشرقي وفي البوابة الشمالية، وهي نصوص تذكارية تشكل انعكاساً لكتابة الفسيفساء على المعادن على قطعتين مكتوبة بطريقة الطرق على النحاس وهي تمثل الخطوط الموزونة في أبسط أوضاعها والتي يمكن أن تعتبر نموذجاً لهذه الخطوط (أي نموذجاً للكوفي البسيط حسب التقسيمات الحديثة)[١٤]، فيها بعض الآيات القرآنية الكريمة والأدعية، وفيها كذلك تغيير اسم الخليفة الأموي **عبد الملك** ليحل محله اسم الخليفة العباسي **المأمون**، وهنا نرى أن التاريخ أيضاً قد غير إلى سنة ٢١٦هـ، وهي السنة التي تم فيها التغيير (الشكل - ١٣ و ١٤).

ولتأكيد مكانة هذه الكتابات نذكر أنها لم تقتصر على تحسين مرسوم الخط العربي وإنما قدمت لنا في الجانب اللغوي إعجاماً (وهو نقط الحروف للتفريق بين الأشكال المتشابهة منها) لم تتعرض له المصادر (قديمها وحديثها) لأن الإعجام قد تم (كما ذكرت أغلب المصادر) في زمن **الحجاج بن يوسف الثقفي** (والي **عبد الملك** على العراق) سنة ٧٥هـ، فاختار لهذا الموضوع **نصر بن عاصم الليثي** (- ٩٠هـ) **ويحيى بن يعمر العدواني** (- ٩٠هـ) واقتصر الوضع بالنتيجة على نوعين من الإعجام: المشرقي والمغربي، ويختلفان في تنقيط حرفي الفاء والقاف، المشرقي (كما هو معروف) يضع نقطة فوق الفاء ونقطتين فوق القاف، والمغربي يضع نقطة الفاء تحتها ويضع نقطة واحدة فوق القاف[١٥]، بالإضافة إلى إهمال تنقيط هذه الحروف أواخر السطور، أما تنقيط كتابة الصخرة هو وضع نقطة واحدة أسفل القاف[١٦]، وقد وجدت هذا التنقيط في المصحف القديم الذي يعود إلى القرن الثالث الهجري والمنسوب لسيدنا **عثمان** (رضي الله عنه)، المحفوظ في متحف طوب كابي سرايّ في اسطنبول[١٧]، وهذا يدعو إلى مراجعة ما كتب حول الإعجام (الشكل -١٥).

مما تقدم على محدوديته في الكلام عن الكتابة الأموية في قبة الصخرة والإشارة إلى بعض عناصر معالمها المعمارية والتاريخية والفنية والدينية، ندرك مدى أهمية هذا الأثر الفريد على المستوى العالمي والإنساني والديني، وأعجب ما في الأمر أن العالم ساكت على محاولة القضاء على هذا الأثر النادر من قبل إسرائيل الذي اعتبر تراثاً عالمياً بكل ما يحمله من خصائص ومقومات ومعاني، وكأني بالعالم يعود إلى عهود التخلف والهمجية، وأين؟ في أرض مقدسة مباركة، ولو كتبت عنه مجلدات لما وفته حقه، وبقاؤه

إن أهمية كتابات قبة الصخرة لا تقتصر على تحسين مرسوم الخط العربي فحسب، بل قدمت في الجانب اللغوي إعجاماً (وهو نقط الحروف للتفريق بين الأشكال المتشابهة منها).



• شكل رقم (١٢)، صفحة من مصحف مخطوط، وهو مصحف قديم، أوائل القرن الثالث الهجري، من مخطوطات ميونيخ.

شاخصاً حتى الوقت الحاضر يعتبر مفخرة إنسانية من واجب العالم أن يذود ويدافع عنها مع بقية معالم المسجد الأقصى وملحقاته.

الكتابة على النحاس أحد الفنون التي تختزنها قبة الصخرة.

الهوامش:

١- **محمد هاشم غوشة**، المسجد الأقصى المبارك، دارة القدس ٢٠٠٩م، ص(٥٦ - ٧٥).

٢- **زكي محمد حسن**، فنون الإسلام، مكتبة النهضة، القاهرة ١٩٤٨م، ص (٣٦ - ٤٠).

٣- **خالد عزب**، عمارة المسجد الأقصى المبارك، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ٢٠٠٩م، ص(٣١ - ٣٥).

٤- **إبراهيم الغني**، فسيفساء قبة الصخرة، دار اليازوري العلمية عمّان - الأردن ٢٠٠٧م.

٥- **يوسف ذنون**، خط الثلث القديم والعمائر العربية والإسلامية، مجلة «حروف عربية» العدد العشرون، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ص (٤).

٦- **محمد غوشة**، المسجد الأقصى المبارك، مرجع سابق، ص (٥٩ - ٦٤).

٧- **إبراهيم الغني**، فسيفساء قبة الصخرة، مرجع سابق ص (٦٤).

٨- **يوسف ذنون**، الكتابة الحضرية وأثرها في نشوء الكتابة العربية، مجلة «فنون إسلامية» العدد الأول، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، ص(٨٦). الحضر: مملكة عربية قامت في منطقة الجزيرة (الفراتية) عاصمتها مدينة الحضر التي تقع على بعد (١١٠كم) جنوب مدينة الموصل، برزت كمركز ديني في القرن الثاني قبل الميلاد، وسيطرت على المنطقة كمملكة مستقلة في القرن الأول الميلادي وصمدت أمام غزوات الدولة الرومانية، وسقطت سنة ٢٤١م، على أيدي الساسانيين، وتعد آثارها القائمة حتى الوقت الحاضر من أبرز الآثار في العراق، أنظر: سفر ومصطفى، الحضر مدينة الشمس، الآثار العامة، بغداد ١٩٧٤م.

٩- يوسف ذنون، قلم المسند والكتابة العربية المبكرة، مجلة آفاق عربية، ١١.١٢/١٩٩٨م، ص(٣٨).

١٠- ابن النديم، الفهرست، دار المعرفة - بيروت، د.ت، ص(٨).

١١- ابن النديم، المصدر السابق، ص(٩).

١٢- ابن النديم، المصدر السابق، ص(١٠).

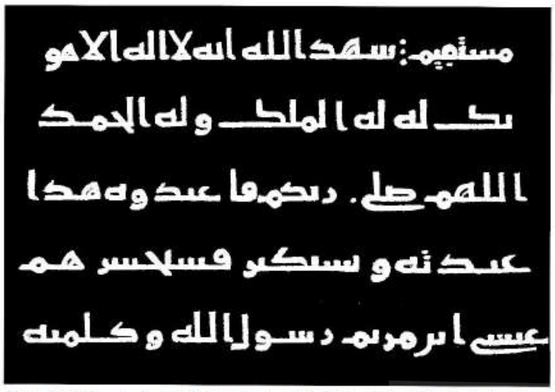
١٣- ابن النديم، المصدر السابق، ص(١٠).

١٤- **يوسف ذنون** ورفيقه، مادة (كوفي - KUFI)، في الموسوعة الإسلامية التركية، المجلد (٢٦) ص(٣٤٢).

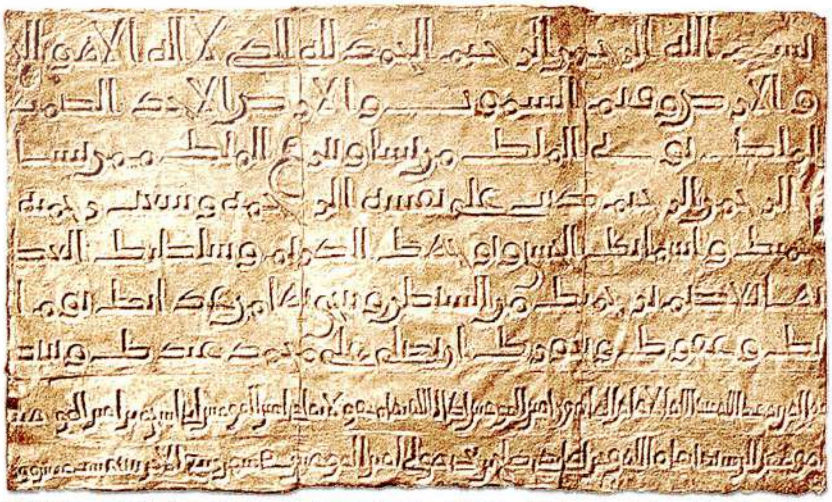
١٥- **عبد الحي حسين الفرماوي**، رسم المصحف ونقطه، الريان ودار نور المكتبات، بيروت وجدة ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص(٣٠٠).

١٦- **يوسف ذنون**، قديم وجديد في أصل الخط العربي وتطوره في عصوره المختلفة، مجلة المورد ٤/١٩٨٦م، ص ٧.

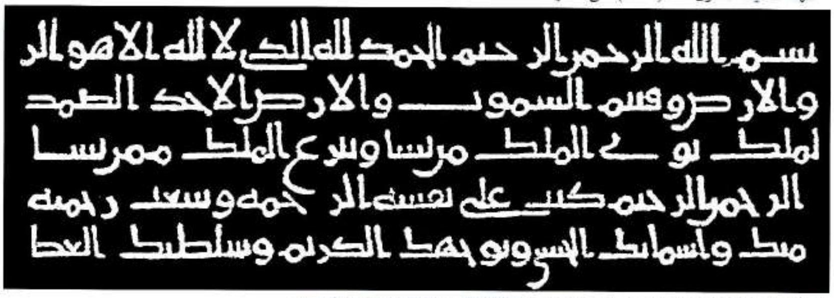
١٧- طبعة مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول بحجمه الأصلي وبحجم متوسط مع دراسة وتحقيق أ.د. **طيارالتي قولاج**، وترجمة د. **صالح سعداوي**، وتقديم أ. د. **أكمل الدين إحسان أوغلي** سنة ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م. ■



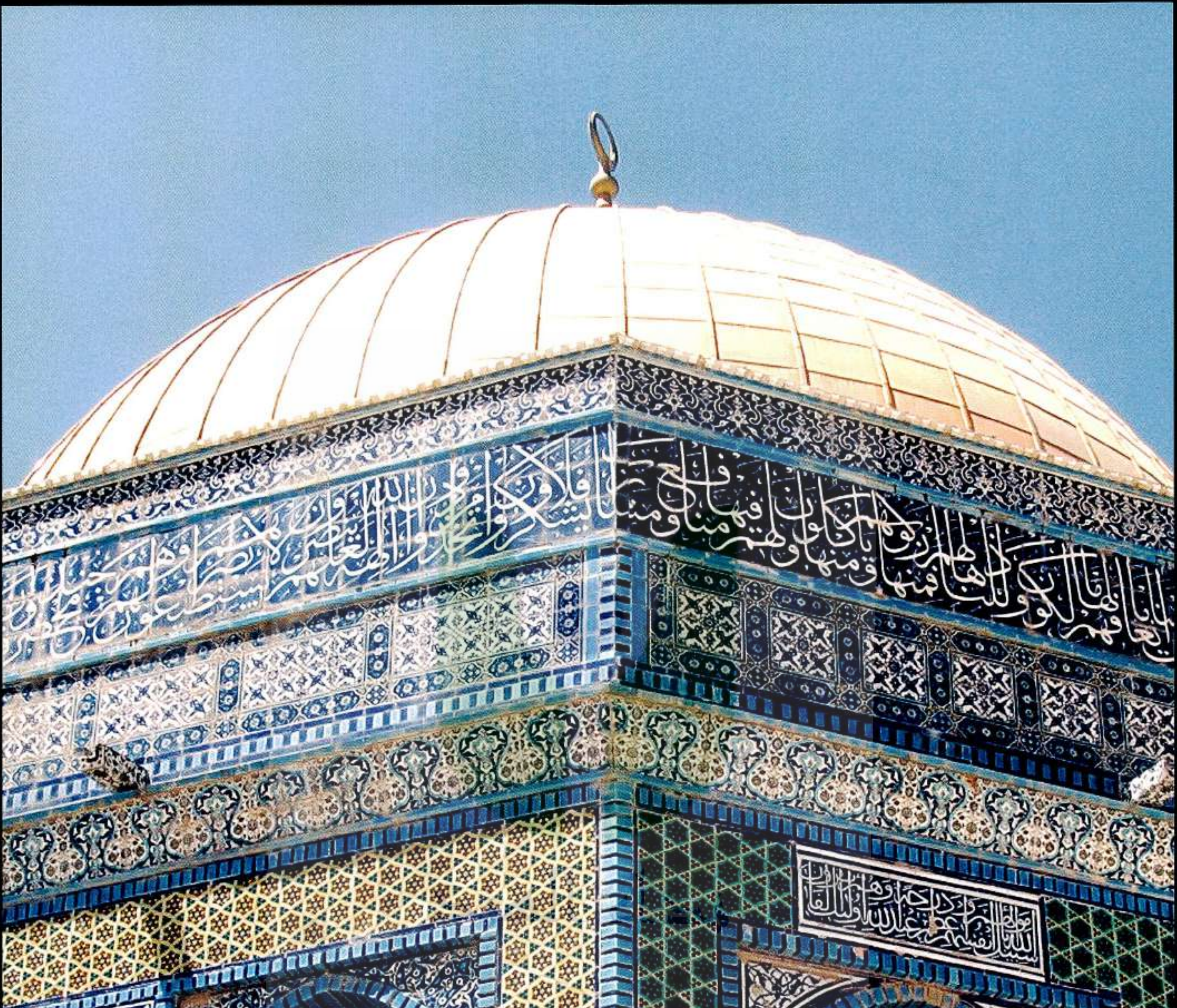
• شكل رقم (١٥)، تحليل كتابة مبنى قبة الصخرة المؤرخة (٧٢هـ) وفيها صورة القاف المنقط من الأسفل. (تحليل الكاتب).



• شكل رقم (١٣)، نحاس مطروق من مبنى قبة الصخرة، الأصل من عهد الخليفة عبد الملك بن مروان سنة (٧٢هـ)، والتغيير والإضافة عن عهد الخليفة المأمون سنة (٢١٦هـ)، عن كلسر.



• شكل رقم (١٤)، تحليل كتابات النحاس المطروق في قبة الصخرة سنة ٧٢هـ. تحليل الباحث.



• صورة لإحدى زوايا مبنى قبة الصخرة، ويظهر جمال القاشاني المزدان بالخطوط والزخارف الجميلة.